إتأثير استخدام إستراتيجية التعلم البنائى على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة

د/ أمينة أحمد العلى*

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر إستراتيجية الإصلاح التعليمى فى دولة الكويت إستراتيجية مستقبلية تؤكد على أن التعليم ضرورة لبقاء الوطن والمواطن، ويعد ركيزة أساسية ومفتاح التقدم والرخاء والأمن حيث أنه لا تقدم ولا نماء ولا إستقرار دون تعليم، وهو العمود الفقرى لكل متطلبات الحياة، فالتحديث والتطوير للتعليم فى الكويت عملية مستمرة، وتتأكد الحاجة أيضاً لتعزيز فرصتخ والعمل على توسيع نظامه ليشمل كل إنسان للأخذ بأسباب التنمية البشرية بكل ما تحمله من مضامين اقتصادية واجتماعية وإنسانية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الحركة المستمرة لإصلاح التعليم.

ويشير "**على أحمد مدكور**" (١٩٩٨م) إلى أن تتعدد أساليب وطرق التدريس فى مجالاتها وأنماطها لكى تجعل عملية التدريس أكثر فعالية، ولكى تتحقق هذه الفعالية فلابد من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين والمادة التعليمية أو الخبرات التربوية، ومن هنا تظهر أهمية الدقة فى اختيار الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية. (١٨: ٢٢٣)

ويتفق كل من "**عفاف عبد الكريم** (١٩٩٤م)، **سنجر Singer**" (١٩٩٥م) على حتمية أن يكون معلم التربية الرياضية ملماً بالعديد من أساليب التدريس حتى لا يقف عند أسلوب معين، لأن العملية التعليمية عملية معقدة، ويلزمها الكثير من الجهود وبالذات أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية، وهذا

* أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية– كلية التربية الأساسية–الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب–الكويت

يتطلب ضرورة وجود أنماط جديدة ومتطورة من أساليب التعلم تستخدم فى تعلم المهارات الحركية المختلفة، لأن إستخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدى إلى التعلم الصحيح والإتقان. (١٦: ٦٣) (٣٩: ٧١).

وتعد النظرية البنائية Constructivist Theory من أهم الإتجاهات التربوية الحديثة التى تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً فى الفكر التربوى والتدريسى المعاصر، حيث يذكر "**جلاسر سفيلد Glassersfeld**" (٢٠٠٨م) بأنها نظرية جديدة فى التدريس والتعلم تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية، أى أن التدريس البنائى مبنى على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابى، أما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم. (٣٥: ١٠٢- ١١١)

ويضيف "**Knowles**" (٢٠٠٥م) أن النظرية البنائية تعنى أن التعلم عبارة عن عملية إيجابية نشطة يتعلم فيها الطالب أفكاراً جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليمية سابقة، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة فى المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم، ومن ثم يجرى تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لإستيعاب الخبرات الجديدة، وهى بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئاً خاملاً قابلاً للانتقال بشكل تلقائى، والمتعلمين كأنهم أوعية فارغة وجاهزة لإستقبال المعرفة وإستيعابها. (٣٦: ٢٠)

وتتأسس إستراتيجية التعلم البنائى على أربع مراحل أساسية ذكرها كل من "**ياجر Tager**" (٢٠٠١)، "**زيد الهويدى**" (٢٠٠٢م)، "**عفت الطناوى**" (٢٠٠٢م)، "**وديع مكسيموس**" (٢٠٠٣)، "**حسنين الكامل**" (٢٠٠٣م) وتتمثل فى أولاً مرحلة الدعوة وفى هذه المرحلة يتم دعوة الطلاب إلى التعلم، ثانياً مرحلة الاستكشاف والابتكار وهذه المرحلة تخاطب قدرات الطلاب فى البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التى تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس

والتجريب، ثالثاً مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول وفى هذه المرحلة يقدم الطلاب اقتراحاتهم للتفسيرات الحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة عليهم ومن خلال آدائهم للتجارب الجديدة، وفى هذه المرحلة أيضاً يتم تعديل ما لدى المتعلمين من تصورات بديلة، أو إحلال المفاهيم العلمية السليمة محل ما لديهم من مفاهيم خاطئة، رابعاً مرحلة اتخاذ الإجراءات وهذه المرحلة تتحدى قدرات المتعلمين لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصوا إليه من حلول أو استنتاجات وكذلك لتنفيذ هذه التطبيقات عملياً. (٤١: ٥٦)، (١١: ١٢٩)، (١٧: ٥٠- ٥١)، (٣٤: ٥٥- ٥٦)، (٧: ٨١)

ويعد إتقان المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة من أهم العوامل التى تحقق للفريق النجاح والتقدم نحو التكامل والفوز، أى أن نجاح الفريق يتوقف على مدى استطاعة أفراده أداء المهارات الأساسية بتفوق، ولهذا ينبغى أن يؤدى جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ من المقدرة حتى يمكن لكل لاعب مقابلة احتياجات موقفه فى الملعب، ومن هنا يمكن إعتبار المدرب هو المسئول الأول عن تعليم المبتدئين هذه المهارات بأسلوب علمى مما يمكنه من متابعة النجاح فى تعليم باقى متطلبات رياضة الكرة الطائرة. (٣٠: ١٥٥)

ويتفق كل من "**أكرم زكى خطاطبة**" (١٩٩٦م)، "**محمد صبحى حسانين، حمدى عبد المنعم**" (١٩٩٧م)، "**على مصطفى طه**" (١٩٩٩م)، "**على حسب الله وآخرون**" (٢٠٠٢م) على أن مهارة التمرير من أسفل تستخدم فى إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب، وإستقبال الكرات المرتدة من الشبكة والكرات الساقطة من فوق حائط الصد، وهى بذلك تعتبر من المهارات الفعالة فى الكرة الطائرة حيث تعد أولى خطوات الهجوم، ويترتب عليها الإعداد الجيد ثم الهجوم سواء كان هذا الاستقبال للإرسال أو الضرب الساحق من الفريق المنافس، وبالرغم من ذلك نجد أن بعض الفرق المتميزة فى الكرة الطائرة لا تجيد هذه

المهارة بشكل جيد، وبالتالي معظم فرق الناشئين يفقدون كثيراً من النقاط بسبب ضعف مهارة التمرير من أسفل. (٢: ١٠٢)، (٣٠: ٢٤١)، (٢٠: ٨٩)، (١٩: ٢٨)

ومشكلة البحث الحالى والتى تشغل فكر القائمات على تدريس مقرر مادة الكرة الطائرة بقسم التربية الرياضية– كلية التربية الأساسية– الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت، هى انخفاض مستوى التحصيل الحركى للطالبات فى مقرر الكرة الطائرة، والتى بدورها تؤثر سلبياً على دافعية الطالبات نحو مزيد من الإتقان، وتكوين إتجاهات سلبية نحو تحصيل المهارات الحركية فى الكرة الطائرة، ولذا فنحن بحاجة أكثر من قبل إلى أساليب تدريس حديثة تمدنا بآفاق واسعة ومتقدمة تساعد الطالبات على إثراء معلوماتهن وتنمية مهاراتهن الحركية، ولا يتأتى ذلك دون وجود أسلوب تدريسى يعطى الطالبات الفرصة فى الإبداع القائم على التطبيق والتجريب، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إستخدام أساليب تدريس حديثة تعتمد فى المقام الأول على المشاركة الفعالة والإيجابية للطالبات، ومن هذه الأساليب إستراتيجية التعلم البنائى.

وهنا يشير "**أحمد النجدى وآخرون**" (٢٠٠٩م) إلى أن التعلم البنائى هو مدخل التعليم والتعلم الذى يتضمن مشكلة ما تواجه المتعلم فيتصدى لها، ويحاول حلها من خلال إكتشافه المفاهيم والمبادئ بنفسه وتفاعله مع الموقف، ويكون المتعلم دائم السعى للحصول على الجوانب المعرفية والتطبيقية بنفسه. (١: ٣٠٦)

كما تشير الباحثة إلى أنه بالرغم من أهمية مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة كما أشار إلى ذلك الخبراء فى الكرة الطائرة إلا أنها لاحظت وجود قصور فى مستوى أداء هذه المهارة لطالبات الفرقة الثالثة بالقسم، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أسلوب التدريس المستخدم فى تعليم مهارات الكرة الطائرة،

وهو أسلوب التعلم بالأوامر، والذى يعتمد بشكل أساسى على المعلمة فى تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح اللفظى والنموذج العملى للمهارات الأساسية فى الكرة الطائرة، وهذا الأسلوب لا يعطى الطالبة الفرصة الكاملة للمشاركة الإيجابية فى العملية التعليمية.

ومن منطلق الاهتمام باستخدام أساليب التدريس الحديثة فى تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة والارتقاء بها فإن هذا البحث محاولة للتعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم البنائى على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لدى طالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت.

ومن خلال المسح المرجعى للدراسات العلمية، والتى تناولت التعلم البنائى فى مجال التعلم الحركى مثل دراسة (٤)، (٨)، (١٣)، (١٤)، (٢١)، (٢٢)، (٣٢)، (٣٣) تبين للباحثة أنه لا توجد دراسة علمية- على حد علم الباحثة- تناولت إستراتيجية التعلم البنائى فى تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة مما يضفى صفة الحداثة على هذا البحث.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

١- تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم البنائى على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٢- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٣- الفروق بين تأثير إستخدام كل من إستراتيجية التعلم البنائى وأسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم البنائى) فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة فى البحث :

- إستراتيجية التعلم البنائى :

هى طريقة يتم من خلالها مساعدة الطلاب على بناء معرفتهم (المفاهيم- المبادئ- القوانين) عن موضوع الدرس الجديد من خلال وضعهم فى موقف ينضوى على مشكلة، ثم يوجهون إلى إجراء نشاط استكشافى لاختبار صحة أفكارهم الأولية، ثم عرض ما توصلوا إليه من نتائج وتفسيرت وتلخيصها فى صورة معلومات أساسية لاستخدامها فى مواقف جديدة. (٢٥: ٣٨٣)

- التمرير من أسفل :

هو توجيه الكرة من أسفل مستوى الكتفين نتيجة ارتدادها على الساعدين بهدف توجيهها وتغير إتجاهها لزميل فى الملعب. (٢٦: ٨٩)

الدراسات السابقة

١- دراسة "**سمية مصطفى أحمد**" (٢٠٠١م) (١٣) والتي إستهدفت التعرف على "**تأثير إستراتيجية التعلم البنائى على تعلم مهارات كرة السلة**

لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى واشتملت عينة البحث على عدد (٦٢) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منها (٣١) طالبة، ومن أهم النتائج يؤثر التعلم البنائى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارات كرة السلة.٨

٢- دراسة "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) (٤) والتي استهدفت التعر على "**تأثير أسلوب التعلم البنائى على مستوى الأداء المهارى لكرة اليد**" واستخدم الباحث المنهج التجريبى وبلغ حجم عينة البحث (٦٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية قسم التربية الرياضية جامعة الأزهر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج يؤثر التعلم البنائى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد مقارنة بالطريقة التقليدية.

٣- دراسة "**فاطمة سعد غريب**" (٢٠٠٧م) (٢٢) والتي استهدفت التعرف على "**تأثير استخدام التعلم البنائى على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية**" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً بالصف الثانى الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب التعلم البنائى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد.

٤- دراسة "**هشام محمد عبد الحليم**" (٢٠٠٧م) (٣٣) والتي استهدفت التعرف على "**تأثير استخدام التعلم البنائى على تعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا**"، واستخدم الباحث المنهج التجريبى واشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية

الرياضية بالمنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج يؤثر التعلم البنائى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد مقارنة بالطريقة التقليدية.

٥- دراسة "**غادة جلال عبد الحكيم**" (٢٠٠٨م) (٢١) والتي استهدفت التعرف على "**تأثير نموذج التعلم البنائى على التفكير الناقد والمهارات الحركية فى درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الإبتدائى**" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وبلغ حجم عينة البحث (٣٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائى تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذة، وأسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية التى استخدمت التعلم البنائى على المجموعة الضابطة والتى استخدمت التعلم التقليدى فى مستوى أداء المهارات الحركية فى درس التربية الرياضية.

٦- دراسة "**ضياء قاسم الخياط، جمال شكرى وسيم**" (٢٠١٠م) (١٤) والتي استهدفت التعرف على "**أثر استخدام أنموذجى التعلم البنائى وجانييه الاستنتاجى فى إكتساب واحتفاظ بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية الرياضية**" واستخدم الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥٠) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الموصل تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٠) طالباً، ومجموعة ضابطة (٢٠) طالباً ومن أهم النتائج أثبت أسلوب التعلم البنائى فاعليته فى اكتساب واحتفاظ بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية الرياضية.

٧- دراسة "**هانى محمد حجر**" (٢٠١٠م) (٣٢) والتي استهدفت التعرف على "**تأثير أسلوب التعلم البنائى على أداء بعض مهارات الهجوم المركب لرياضة المبارزة**" واستخدم الباحث المنهج التجريبى واشتملت عينة البحث

على عدد (٦٠) طالباً بالفرقة الثانية بقسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر الشريف تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً ومن أهم النتائج أثبت أسلوب التعلم البنائى فاعليته فى تحسين مستوى أداء بعض مهارات الهجوم المركب فى رياضة المبارزة.

٨- دراسة "**دعاء الدرديرى أبو الحسن**" (٢٠١٢م) (٨) والتي استهدفت التعرف على "**فعالية أسلوب التعلم البنائى على مستوى الأداء المهارى لبعض أنواع التصويب فى كرة اليد**" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٧٥) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٨) طالبة ومجموعة ضابطة (٣٧) طالبة وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التى استخدمت التعلم البنائى على المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لبعض أنواع التصويب فى كرة اليد.

من خلال العرض السابق وبناءً على ما تناولته الدراسات العربية والأجنبية من أوجه اتفاق واختلاف فقد توصل الباحثة إلى التالي:

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفى وهذا يتفق مع البحث الحالي.
- اتفقت معظم الدراسات على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدمت عينات مختلفة العدد كل منها حسب أهدافه وطبيعته.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات العربية والأجنبية السابقة فى التالي:

- صياغة تساؤلات البحث بأسلوب علمي مناسب لهدف البحث.
- طريقة اختيار عينة البحث الحالي وعددها وشمولها.
- إتباع المنهج الوصفى المناسب لطبيعة البحث الحالى (الدراسات المسحية).
- اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى متبعة التصميم التجريبى الذى يعتمد على القياس القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث :

تضمن جميع طالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت للعام الجامعى ٢٠١٤/ ٢٠١٥م وقد بلغ عددهن (٣٣) طالبة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ عددهن (٢٠) طالبة بالفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٤/ ٢٠١٥م، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٠) طالبات، بالإضافة إلى عدد (١٠) طالبات للدراسة الاستطلاعية الخاصة بوضع محتوى إستراتيجية التعلم البنائى.

حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث :

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو والقدرات البدنية الخاصة ومستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى المتغيرات قيد البحث(ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢٠.٦٨	٠.٧٩	٢٠.٥٠	٠.٦٨
الطول	سم	١٦٩.٩١	٤.٩٤	١٦٨.٥٠	٠.٨٦
الوزن	كجم	٦٧.٩٨	٣.٥١	٦٦.٨٥	٠.٩٧
الذكاء	درجة	٣٠.٦٥	٥.٣٧	٢٩.٠٠	٠.٩٢
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.١٨	١.٤٧	٣.٨٠	٠.٧٨
القدرة العضلية للرجلين	متر	١.٥٨	٠.٢٠	١.٥٠	١.٢٠
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	١٤.٧٥	٣.١٢	١٤.٠٠	٠.٧٢
مرونة الجذع والفخذ	سم	٩.٤٣	٣.٧٩	٨.٧٥	٠.٥٤
دقة التمرير من أسفل على الحائط	درجة	٨.٩٠	٣.٥١	٨.٠٠	٠.٧٧
دقة التمرير من أسفل على الحلقة	درجة	٢.٠٥	١.٢٩	١.٥٠	١.٢٨
دقة التمرير من أسفل إلى المناطق	درجة	٧.٦٥	٢.٨٣	٧.٠٠	٠.٦٩

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات (النمو- الذكاء- البدنية المهارية) تراوحت ما بين (٠.٥٤: ١.٢٨) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث :

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية- الضابطة) فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن= ١٠		المجموعة الضابطة ن= ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	٢٠.٥٠	٠.٥٢	٢٠.٦٥	٠.٦١	٠.٥٦

الطول	سم	١٦٩.٣١	٤.٤٧	١٦٨.٠٠	٤.٢٩	٠.٦٣
الوزن	كجم	٦٦.٧٥	٣.٢٩	٦٧.٢٠	٣.١٧	٠.٢٩
الذكاء	درجة	٣٠.٤٠	٥.١١	٣٠.٩٠	٤.٨٣	٠.٤٣
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٣٥	١.٢٧	٤.٠٠	١.٣٩	٠.٥٦
القدرة العضلية للرجلين	متر	١.٦٠	٠.١٥	١.٥٥	٠.٢٠	٠.٦٠
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	١٤.٩٠	٣.٠٣	١٤.٦٠	٣.١٤	٠.٢١
مرونة الجذع والفخذ	سم	٩.٧٤	٣.٥١	٩.١١	٣.٣٦	٠.٣٩
دقة التمرير من أسفل على الحائط	درجة	٩.٠٠	٣.٢٨	٨.٨٠	٢.٩١	٠.١٤
دقة التمرير من أسفل على الحلقة	درجة	٢.١٠	١.٠٤	٢.٠٠	١.٠٠	٠.٢١
دقة التمرير من أسفل إلى المناطق	درجة	٧.٩٠	٢.٢١	٧.٥٠	٢.١٥	٠.٣٩

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥= ٢.١٠١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستنوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- ملعب كرة طائرة بأدواته.
- كرات طبية زنة الواحدة (٣) كجم.
- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر.
- شريط قياس.
- ساعة إيقاف.
- كرات تنس.
- شريط لاصق.

ثانياً: الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

قامت الباحثة بحصر العديد من القدرات البدنية المرتبطة بمهارة التمرير من أسفل وكذلك الاختبارات البدنية التى تقيس هذه القدرات بالإضافة إلى حصر الاختبارات المهارية التى تقيس المهارة قيد البحث وذلك من خلال المسح المرجعى للعديد من المراجع العلمية فى القياس والكرة الطائرة (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠) ثم تم وضعها فى إستمارة لعرضها على (٣) ثلاثة من المتخصصين فى الكرة الطائرة ملحق (١) ومن خلال هذا الإجراء تم اختيار القدرات البدنية التى حصلت على نسبة مئوية قدرها ٦٦.٦٧% من آراء المتخصصين وهى (القدرة العضلية للذراعين- القدرة العضلية للرجلين- التوافق- مرونة الجذع والفخذ) ثم عرضها على مجموعة من الخبراء وتوصلت الباحثة إلى الاختبارات البدنية والمهارية التي تحقق هدف الدراسة، وخضعت الاختبارات للمعاملات الإحصائية وجاءت المعاملات كالتالي:

- الصدق باستخدام **صدق التمايز** تراوح ما بين (٠,٩٠٢ – ٠,٩٧١) .

– الثبات باستخدام الاختبار واعادة الاختبار مابين (٠,٧٠٢ – ٠,٩١١) .
وبذلك أصبحت الاختبارات البدنية والمهارية فى صورته النهائية التالية:

١– الإختبارات البدنية: ملحق (٢)

– إختبار دفع كرة طبية زنة (٣) كجم.
– إختبار الوثب العريض من الثبات.
– إختبار رمى واستقبال الكرات من الحائط.
– إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.

٢– الإختبارات المهارية: ملحق (٣)

– إختبار دقة التمرير من أسفل على الحائط.
– إختبار دقة التمرير من أسفل على الحلقة.
– إختبار دقة التمرير من أسفل إلى المناطق المحددة.

ثالثاً: اختبار الذكاء العالى إعداد/ السيد محمد خيرى (١٩٨٧م) (٣) ملحق (٤)

وتشير الباحثة إلى أن مجموعة الاختبارات البدنية والمهارية المختارة قيد البحث واختبار الذكاء العالى قد سبق إستخدامها وتطبيقها فى العديد من الدراسات العلمية فى المجال الرياضى لما تتمتع به من معاملات علمية (الصدق– الثبات) عالية.

البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية التعلم البنائى :

أولاً: الهدف من البرنامج

١– تعلم وإتقان مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية– كلية التربية الأساسية– الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمى

اعتمدت الباحثة عند وضع محتوى البرنامج التعليمى على الأسس التالية :

١- أن يناسب محتواه الهدف من البرنامج.
٢- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
٣- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
٤- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنويع.
٥- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
٦- مراعاة إشباع حاجة الطالبة من الحركة والنشاط.
٧- إثارة انتباه الطالبات باستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم مثل (لقطات الفيديو- أقراص مدمجة- صور توضيحية ثابتة- شاشات عرض).
٨- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التى توضع النواحى الفنية الصحيحة لكل مرحلة من مراحل الأداء المهارى وذلك لتلافى الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمى

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعى للدراسات العلمية التى تناولت التعلم البنائى فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الجماعية مثل دراسة كل من "**سمية مصطفى أحمد**" (٢٠٠١م) (١٣)، "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) (٤)، "**فاطمة سعد غريب**" (٢٠٠٧م) (٢٢)، "**هشام محمد عبد الحليم**" (٢٠٠٧م) (٣٣)، "**دعاء الدرديرى أبو الحسن**" (٢٠١٢م) (٨) وذلك للوقوف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم البنائى فتم التوصل إلى الخطوات التالية:

١- تحديد الأهداف السلوكية لمراحل التعلم البنائى :

وتمثلت هذه الأهداف فى (مرحلة الدعوة- مرحلة الاستكشاف والابتكار- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول- مرحلة اتخاذ الإجراءات) لكل وحدة تعليمية وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية بالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٢- تحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية :

قامت الباحثة بتحليل مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة من حيث الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفنى وتم وضعها فى صورة مهام تعليمية أو مشكلات تحتاج إلى حلول وكلما كانت هذه المهام أو المشكلات محددة بدقة ومحسوسة بالنسبة للطالبات كان محتوى الوحدة التعليمية فعال، وأعطى الفرصة للطالبات للبحث عن المعرفة المتمثلة فى تعلم تفاصيل المهارة وإتقانها، وذلك من المراجع العلمية المتخصصة فى الكرة الطائرة مثل "**عبد العاطى عبد الفتاح السيد**" (١٩٩٦م) (١٥)، "**زكى محمد حسن**" (٢٠٠٠م) (٩)، "**زكى محمد حسن**" (٢٠٠٢م) (١٠)، "**فريد عبد الفتاح خشبة وآخرون**" (٢٠١١م) (٢٤).

٣- إعداد دليل (المعلمة/ الطالبة) :

أ- دليل المعلمة:

تم إعداد دليل المعلمة حتى تتمكن من تدريس مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة حسب إستراتيجية التعلم البنائى، وقد قامت الباحثة بإعداد هذا الدليل من خلال الدراسات المرتبطة بالتعلم البنائى مثل دراسة كل من "**سمية مصطفى**" (٢٠٠١م) (١٣)، "**حسام الدين نبيه**" (٢٠٠٥م) (٤)، "**فاطمة سعد**" (٢٠٠٧) (٢٢)، "**هشام محمد**" (٢٠٠٧م) (٣٣)، "**غادة جلال**" (٢٠٠٨م) (٢١)، "**دعاء الدرديرى**" (٢٠١٢م) (٨) ويحتوى دليل المعلمة على الجوانب التالية:

١- المقدمة: تبرز أهمية نموذج التعلم البنائى فى تدريس مهارات الكرة الطائرة والدور النشط والفعال للطالبة فى العملية التعليمية.

٢- طريقة السير فى التدريس: وتتضمن ذلك التخطيط للتدريس- التنفيذ للتدريس- التقويم للتدريس إضافة إلى الإشارة لبعض النقاط التعليمية المهمة، ووسائل تكنولوجيا التعليم اللازمة لهذا النموذج.

٣- خطوات تطبيق نموذج التعلم البنائى: وتضمن ذلك:

- الخطوات العامة فى مرحلة الدعوة.
- الخطوات العامة فى مرحلة الاستكشاف.
- الخطوات العامة فى مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول.
- الخطوات العامة فى مرحلة اتخاذ الإجراءات (التطبيق).

٤- تحليل محتوى المادة العلمية لمهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٥- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.

٦- تجهيز مجموعة من الوسائل التكنولوجية لإستخدامها فى مرحلة الدعوة والاستكشاف مثل (لقطات الفيديو- أقراص مدمجة- الصور التوضيحية).

ب- دليل الطالبة:

تم إعداد دليل الطالبة بما يتناسب مع إستراتيجية التعلم البنائى إعتماداً على عدة مراحل هى :

١- يتضمن دليل الطالبة على محتوى المادة العلمية لمهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة من حيث الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفنى للمهارة.

٢- يحتوى الدليل على مجموعة من الواجبات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب.

٣- وضع محتوى المادة العلمية لمهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة وفقاً لمراحل إستراتيجية التعلم البنائى.

٤- يتضمن الدليل مجموعة من الأسئلة المتنوعة لمحاولة إثارة الطالبات لإكتشاف النقاط الفنية الهامة فى المهارة قيد البحث.

رابعاً: أساليب التقويم

إستخدمت الباحثة عدة أساليب من التقويم مثل التقويم القبلى وذلك من خلال إجراء بعض الاختبارات المهارية لتحديد مستوى الطالبت فى أداء المهارة قيد البحث كما استخدمت الباحثة التقويم المرحلى من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تحث الطالبات على التفكير والاستكشاف والإبداع وذلك خلال تطبيق تجربة البحث بالإضافة إلى استخدام التقويم البعدى لمقارنته بنتائج التقويم القبلى للوقوف على ما تحقق من نتائج فى مستوى أداء المهارة قيد البحث فى ضوء تنفيذ إستراتيجية التعلم البنائى.

خامساً: الوسائل التكنولوجية المستخدمة

تشير الباحثة إلى أنها استخدمت مجموعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة (شرائط الفيديو التعليمية- أقراص مدمجة- الصور التوضيحية- شاشات العرض) لتوضيح الخطوات التعليمية والفنية ومجموعة من التدريبات لإتقان مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

سادساً: التوزيع الزمنى لمحتوى البرنامج التعليمى

- مدة البرنامج التعليمى (٤) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع وحدتان.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) ق.
- إجمالى زمن البرنامج التعليمى (١٢) ساعة.

سابعاً: ضبط دليل المعلمة والطالبة

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة والطالبة وفقاً لمراحل إستراتيجية التعلم البنائى تم عرضهما على مجموعة من المتخصصين فى طرق التدريس والكرة الطائرة (ملحق ٥).

وبعد إجراء تحكيم دليل المعلمة والطالبة من قبل المتخصصين تم تعديل بعض الجوانب لتكون أكثر وضوحاً، وكذلك تمت الموافقة على الخطوات العامة لكل مرحلة بأنها مناسبة حتى أصبحا فى صورتهما النهائية الصالحة للتطبيق (دليل المعلمة ملحق ٦)، (دليل الطالبة ملحق ٧).

ثامناً: الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٠) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية فى الفترة من ٢٠١٤/٣/٢م وحتى ٢٠١٤/٣/٩م واستهدفت ما يلى :

١- التعرف على مدى وضوح محتوى دليل الطالبة.

٢- التأكد من ملائمة الوسائل التكنولوجية المستخدمة لأفراد عينة البحث.

٣- تطبيق وحدة تعليمية للتأكد من مناسبتها لمستوى أفراد عينة البحث من حيث وضوح الأهداف العامة للدرس ومناسبة محتوى الوحدة والزمن المحدد لها وأساليب التقويم المستخدمة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

١- وضوح محتوى دليل الطالبة.

٢- ملائمة الوسائل التكنولوجية المستخدمة لأفراد عينة البحث مع زيادة الصور المتحركة للمهارة.

٣- وضوح الأهداف العامة للدرس ومناسبة محتوى الوحدة والزمن المحدد لها وأساليب التقويم المستخدمة.

القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارة قيد البحث خلال الفترة من ٢٠١٥/٢/١١م وحتى ٢٠١٥/٢/١٣م.

تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم البنائى :

تم تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم البنائى على أفراد المجموعة التجريبية بينما أتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) فى تعلم المهارة وملحق (٨) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية، وتم التطبيق إعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٢/١٦م إلى يوم السبت الموافق ٢٠١٥/٣/١٢م على مدى (٤) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٩٠) دقيقة وذلك طبقاً للخطة الدراسية الموضوعة.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية بعد نهاية الأسبوع الرابع للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد تضمنت نفس القياسات القبلية بنفس الطريقة والترتيب وذلك فى الفترة من ٢٠١٥/٣/١٤م وحتى ٢٠١٥/٣/١٦م.

المعالجات الإحصائية قيد البحث :

إستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- معامل الالتواء.
- الوسيط.
- إختبار "ت".
- معامل الارتباط البسيط.
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة (ن= ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التمرير من أسفل على الحائط	درجة	٩.٠٠	٣.٢٨	١٨.٨٠	٢.٦١	*٧.٣٣
دقة التمرير من أسفل على الحلقة	درجة	٢.١٠	١.٠٤	١٢.٥٠	١.٩٥	*١٤.٢٩
دقة التمرير من أسفل إلى المناطق	درجة	٧.٩٠	٢.٢١	٢٩.٠٠	٣.١٧	*١٦.٩٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستنوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى المجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة (ن= ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التمرير من أسفل على الحائط	درجة	٨.٨٠	٢.٩١	١٦.٠٠	٢.٤٩	*٦.١٧
دقة التمرير من أسفل على الحلقة	درجة	٢.٠٠	١.٠٠	٩.٩٠	١.٦١	*١١.٥٥
دقة التمرير من أسفل إلى المناطق	درجة	٧.٥٠	٢.١٥	٢٥.٥٠	٣.٠٣	*١٣.٧١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستنوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى المجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة (ن= ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن= ١٠		المجموعة الضابطة ن= ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التمرير من أسفل على الحائط	درجة	١٨.٨٠	٢.٦١	١٦.٠٠	٢.٤٩	*٢.٣١
دقة التمرير من أسفل على الحلقة	درجة	١٢.٥٠	١.٩٥	٩.٩٠	١.٦١	*٣.٠٨
دقة التمرير من أسفل إلى المناطق	درجة	٢٩.٠٠	٣.١٧	٢٥.٥٠	٣.٠٣	*٢.٤١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستنوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة (ن= ١٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١٠			المجموعة الضابطة ن = ١٠		
	قبلى	بعدى	نسب التحسين	قبلى	بعدى	نسب التحسين
دقة التمرير من أسفل على الحائط	٩.٠٠	١٨.٨٠	%١١٠.٠٠	٨.٨٠	١٦.٠٠	%٨١.٨٢
دقة التمرير من أسفل على الحلقة	٢.١٠	١٢.٥٠	%٤٩٥.٢٤	٢.٠٠	٩.٩٠	%٣٩٥.٠٠
دقة التمرير من أسفل إلى المناطق	٧.٩٠	٢٩.٠٠	%٢٦٧.٠٩	٧.٥٠	٢٥.٥٠	%٢٤٠.٠٠

يتضح من جدول (٦) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (١١٠.٠٠%- ٤٩٥.٢٤%) للمجموعة التجريبية كما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٨١.٨٢%- ٣٩٥.٠٠%).

ثانياً: مناقشة النتائج

أ- **مناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على** : "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم البنائى) فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى".

بملاحظة نتائج جدول (٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

وتعزى الباحثة ذلك التحسن فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية إلى فاعلية إستراتيجية التعلم البنائى، والتى تقدم للمتعلمة مجموعة من المثيرات ومهام تعليمية ويطلب من المتعلمة أن تقوم بمهام محددة تبدأ بما يسمى مرحلة الدعوة وفيها يتم تشجيع المتعلمة على المنافسة والعمل والمناقشة مع المعلمة والطالبات ، وبعد ذلك تجرى عملية الإستكشاف للخروج بمقترحات والوصول إلى إتخاذ القرارات، وفى كل مراحل التعلم البنائى تم استخدام العديد من وسائل تكنولوجيا التعليم الأمر الذى أسهم فى تسهيل عملية التعلم والوصول إلى إتقان المهارة قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**حسن زيتون**" (٢٠٠٣م) (٥)، "**حسن زيتون، كمال زيتون**" (٢٠٠٣م) (٦)، "**سونال Sunal**" (٢٠٠٥م) (٤٠) أن استخدام نموذج التعلم البنائى فى التعلم يتيح الفرصة للمتعلمين فى المشاركة الإيجابية من خلال الاعتماد على ذاتية المتعلم فى الحصول على الخبرة التى يهيئها له الموقف التعليمى ليقف المتعلم موقفاً إيجابياً نشطاً فى مراحل التعلم البنائى(١- مرحلة الدعوة٢ – مرحلة الاستكشاف والابتكار٣- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول٤- مرحلة اتخاذ الإجراءات) وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة كل حسب قدرته الشخصية وسرعته الذاتية، ويتحول دور المعلم هنا من ملقن

للمعلومات إلى مبتكر ومصمم للبيئة التعليمية المناسبة للموقف التعليمى لتحقيق الهدف من المحتوى التعليمى من خلال دليل المعلم بالإضافة إلى دليل الطالبه وما يحتويه على أنشطة تطبيقية ومهام تعليمية تثير إنتباه المتعلمه وتحفزها للتعلم والاتقان.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "سمية مصطفى أحمد" (٢٠٠١م) (١٣)، "حسام الدين نبيه عبد الفتاح" (٢٠٠٥م) (٤)، "فاطمة سعد غريب" (٢٠٠٧م) (٢٢)، "هشام محمد عبد الحليم" (٢٠٠٧م) (٣٣)، "غادة جلال عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) (٢١)، "ضياء قاسم الخياط، جمال شكرى وسيم" (٢٠١٠م) (١٤)، "هانى محمد حجر" (٢٠١٠م) (٣٢)، "دعاء الدرديرى أبو الحسن" (٢٠١٢م) (٨) على أهمية استخدام إستراتيجية التعلم البنائى فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الجماعية والفردية وطرق تدريس التربية الرياضية. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى".

أظهرت نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياص عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة ذلك التحسن فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة إلى وجود المعلمة أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية وقدرتها على الشرح اللفظى المبسط للمراحل الفنية للمهارة، وشرح الخطوات التعليمية بشكل توضيحى من خلال عرض نموذج تطبيقى للمهارة، كما قامت المعلمة بتصحيح

الأخطاء الفنية للمتعلمات فور ظهورها مما أثر إيجابياً على مستوى أداء المهارة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "**ناهد محمود، نيللى رمزى**" (١٩٩٨م)، "**سامية فرغلى، نادية عبد القادر**" (٢٠٠٢م) أن أسلوب التعلم بالأوامر يتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال عرض نموذج عملى للمهارة، وتقديم الشرح اللفظى المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبى ومتلقى فقط. (٣١: ٧٥)، (١٢: ١٦٣)

ويضيف "فايز مراد، الأمين عبد الحفيظ" (٢٠٠٣م) أن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمى ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (٢٣: ١٧٦) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث.

ج- **مناقشة نتائج الفرض الثالث والذى ينص على:** "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

أشارت نتائج جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمى بإستراتيجية التعلم البنائى والقائم على الملاحظة والانتباه والتفاعل مع المشكلات والمهام التعليمية والحوار البناء بين الطالبة والمعلمة، واستخدام وسائل إتصال حديثة تتيح الفرصة للطالبة من تصحيح

الأخطاء الفنية فور ظهورها نتيجة للتغذية الراجعة الفورية المقدمة لها عبر هذه الوسائل كل هذا أسهم فى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمستوى أداء المهارة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "**ياجر Yager**" (٢٠٠١م)، "**عفت الطناوى**" (٢٠٠٢م) أن نموذج التعلم البنائى بمراحله الأربعة قائم على أساس أن المتعلم محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التى يراها قد تسهم فى حل المشكلة، ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية. (٤١: ٥٨)، (١٧: ١٨)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**سمية مصطفى أحمد**" (٢٠٠١م) (١٣)، "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) (٤)، "**فاطمة سعد غريب**" (٢٠٠٧م) (٢٢)، "**هشام محمد عبد الحليم**" (٢٠٠٧م) (٣٣)، "**غادة جلال عبد الحكيم**" (٢٠٠٨م) (٢١)، "**دعاء الدرديرى أبو الحسن**" (٢٠١٢م) (٨) على الأثر الإيجابى الكبير لاستخدام إستراتيجية التعلم البنائى فى تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى الرياضات الجماعية مقارنة بالطريقة التقليدية.

كما أظهرت نتائج جدول (٦) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (١١٠.٠٠% - ٤٩٥.٢٤%) للمجموعة التجريبية كما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٨١.٨٢% - ٣٩٥.٠٠%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "**روزرفورد Rutherford**" (١٩٩٩م)، "**لـــورد Lord**" (٢٠٠٢م) أن إســتراتيجية الــتعلم البنــائى أحــد الأساليب التدريسية الحديثة والتى تربط بين دور المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية فى أربع مراحل تتضمن عدد من الإجراءات لضمان تنفيذها فى

الموقف التعليمى، وتتلخص هذه الإجراءات فى أن يقوم المعلم بدوره الإشرافى وتوجيه المتعلمين، والدعوة للتعلم من خلال الطرح الفعال، واستخدام التقنيات التعليمية المناسبة والقيادة السليمة، والإشراف على عملية البحث والتقصى لإختيار الحلول السليمة وصولاً لإتخاذ القرارات ومن ثم إتقان محتوى الوحدة التعليمية. (٣٨: ١٥٠)، (٣٧: ٢٩١). "وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث".

الاستخلاصات :

فى حدود عينة البحث وأهدافه وفروضه وفى حدود الدراسة ونتائجها أمكن للباحثة التوصل للاستخلاصات التالية:

١- يؤثر إستخدام إستراتيجية التعلم البنائى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٢- يؤثر استخدام التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٣- إستراتيجية التعلم البنائى أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر فى الارتقاء بمستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٤- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (١١٠.٠٠%- ٤٩٥.٢٤%) للمجموعة التجريبية كما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٨١.٨٢%- ٣٩٥.٠٠%).

التوصيات :

فى حدود عينة البحث وما تم التوصل إليه من نتائج توصى الباحثة بما يلى :

١- تطبيق إستراتيجية التعلم البنائى كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان مهارة التمرير من أسفل فى الكرة الطائرة.

٢- تزويد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى الكرة الطائرة بقسم التربية الرياضية- كلية التربية الأساسية- دولة الكويت بدليل إرشادى يوضح أهمية التعلم البنائى ومراحله وكيفية استخدامه فى التدريس وكيفية بنائه وذلك للنهوض بمقرر الكرة الطائرة.

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الرياضية- كلية التربية الأساسية- دولة الكويت على استخدام أساليب تدريس غير نمطية فى تدريس المقررات التطبيقية.

٤- إجراء دراسة علمية لمعرفة فاعلية إستراتيجية التعلم البنائى فى تنمية التحصيل المعرفى فى مقرر الكرة الطائرة وتنمية الاتجاهات نحو دراسة الكرة الطائرة.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **أحمد النجدى وآخرون (٢٠٠٩م):** طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة فى تدريس العلوم، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- **أكرم زكى خطابية (١٩٩٦م):** موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، دار الفكر، عمان، الأردن.

٣- **السيد محمد خيرى (١٩٨٧م):** إختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤- **حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٥م):** تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفى والانفعالى ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

٥- **حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م):** إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

٦- **حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م):** التعلم والتدريس من منظةر البنائية، عالم الكتب، القاهرة.

٧- **حسنين الكامل (٢٠٠٣م):** البنائية كمدخل للمنظومية، المؤتمر العلمى الثالث، المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، القاهرة.

٨- **دعاء الدرديرى أبو الحسن (٢٠١٢م):** فعالية أسلوب التعلم البنائى على مستوى الأداء المهارى لبعض أنواع التصويب فى كرة اليد، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٦)، العدد (٨٨) كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٩- **زكى محمد حسن (٢٠٠٠م):** الكرة الطائرة منهجية حديثة فى التدريب والتدريس، ملتقى الفكر، الإسكندرية.

١٠- **زكى محمد حسن (٢٠٠٢م):** طرق تدريس الكرة الطائرة "تعليم- تدريس- تطبيق- تقويم"، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

١١- **زيد الهويدى (٢٠٠٢م):** مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعى، الأردن.

١٢- **سامية فرغلى، نادية عبد القادر (٢٠٠٢م):** التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.

١٣- **سمية مصطفى أحمد (٢٠٠١م):** إستراتيجية التعلم البنائى وأثرها على تعلم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٣٨) كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

١٤- **ضياء قاسم الخياط، جمال شكرى وسيم (٢٠١٠م):** أثر استخدام أنموذجى التعلم البنائى وجانييه الإستنتاجى فى إكتساب واحتفاظ بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية الرياضية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (١٦)، العدد (٥٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

١٥- **عبد العاطى عبد الفتاح السيد (١٩٩٦م):** الكرة الطائرة للجميع "تعليم- تدريب- خطط- قانون"، مكتبة ميرنا إيجيبت، المنصورة.

١٦- **عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م):** التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٧- **عفت مصطفى الطناوى (٢٠٠٢م):** أساليب التعليم والتعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٨- **على أحمد مدكور (١٩٩٨م):** مناهج التربية أساسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٩- **على حسب الله، على مصطفى، مدحت أبو سريع (٢٠٠٢م):** الكرة الطائرة- نظريات وتطبيقات، مؤسسة بيتر للطباعة، القاهرة.

٢٠- **على مصطفى طه (١٩٩٩م):** الكرة الطائرة، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢١- **غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م):** تأثير نموذج التعلم البنائى على التفكير الناقد والمهارات الحركية فى درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائى، المؤتمر العلمى الثالث، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٢٢- **فاطمة سعد غريب (٢٠٠٧م):** تأثير استخدام التعلم البنائى على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

٢٣- **فايز مراد، الأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣م):** دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٤- **فريد خشبة وآخرون (٢٠١١م):** أساسيات الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق، مكتبة رشيد، الزقازيق.

٢٥- **كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م):** التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة.

٢٦- **محروس أمين خفاجى (١٩٩٨م):** البناء العاملى لبعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٧- **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م):** إختبارات الأداء الحركى، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٨- **محمد سعد زغلول، محمد لطفى السيد (٢٠٠١م):** الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٩- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م):** التقويم والقياس فى التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣٠- **محمد صبحى حسانين، حمدى عبد المنعم (١٩٩٧م):** الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدنى- مهارى- معرفى- نفسى- تحليلى)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣١- **ناهد محمود، نيللى رمزى (١٩٩٨م):** طرق التدريس فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣٢- **هانى محمد حجر (٢٠١٠م):** تأثير أسلوب التعلم البنائى على أداء بعض مهارات الهجوم المركب لرياضة المبارزة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٤)، العدد (٨٢)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٣٣- **هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٧م):** تأثير استخدام التعلم البنائى على التحصيل المعرفى وتعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، نوفمبر.

٣٤- **وديع مكسيموس (٢٠٠٣م):** البنائية فى عمليتى تعليم وتعلم الرياضيات، المؤتمر العربى الثالث، المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

35- **Glassersfeld, V., (2008):** Understanding Learning In fluences and Outcomes, London, Chapman publishing Ltd., In association with the open University.

36- Knowles, M., (2005): The Adult learner, Houston, Gulf publishing.

37- Lprd, T., (2002): A Comparison between traditional and constructivist teaching in environmental education, Journal of Environmental Educcaion, Vol., 30, No, (3).

38- Rutherford, P., (1999): The Effect computer simulation and the learning cycle on students conceptual understanding of Newton's three laws of motion (Sir Idacc Newon, Concept Mapping). Doctoral Dissertaion, University of Missouri, DAI- A 69105, P. 150, Nov.

39- Singer, R., (1995): Motor Learning, Human Performance 2nd ed., N. Y, Macmillan Rub, Co., Inc.

40- Sunal, D., (2005): Learning meaning through conceptual reconstruction, a learning teaching strategy for secondary students, http://astlc.ua.edu/teacherresources/secstratfor-learning.htm.

41- Yager, R., (2001): The Constructivist Learning Model., Science Teacher, Vol, 58, No, 6, P. 52- 57.